

الأغاني

- دخلت على محمد بن صالح الحسني في حبس المتوكل فأنشدني لنفسه يهجو أبا الساج .
(ألم يحزرك يا ذلفاءُ أزي ... سكنتُ مساكن الأموات حياء) .
(وأنَّ حمائلي ونجاد سيفي ... علونَ مُجدِّعا أشرو وسنديا) .
(فقصَّ رهنَّ لما طُلِّنَ حتى أستوين ... عليه لا أمسى سويا) .
(أما والراقصاتِ بذات عرق ... تريدُ البيت تحسبها قيسيا) .
(لو أمكنني غدا تئذٍ جِلاذ ... لألفوني به سمِّحاً سخيا) .
قال ابن عمار وأنشدني عبيد الله بن طاهر أبو محمد لمحمد بن صالح أيضا .
(نظرتُ ودوني ماءٌ دجلة موهِّنا ... بمطروفة الإنسان محسورة جدا) .
(لتؤنِّس لي ناراً بليلٍ توقِّدتُ ... وتا ما كلفتها نظرا قَمَدا) .
(فلو أنها منها لقلتُ كأنني ... أرى النارَ قد أمست تضيء لنا هندا) .
(تضيء لنا منها جبيناً ومَحْجِراً ... ومبتسماً عذِّباً وذا غُدَّر جَعُدا) .
انقضت أخباره .

صوت .

(يا عدِيَّما لقلبك المهتاج ... أن عفا رسمُ منزلٍ بالنِّباجِ)